

بوعياك

بين بيرس وصحبه وعرفات وصحبه

كان ياسر عرفات منطقيا جدا حين اعرب عن استعداد
م. ت. ف. لاجراء مفاوضات مع «الاسرائيليين» معارضين
حكومة بيرس. «كذلك كان يمثل القضية في روما» - نيسر
حياد، منطقيا جدا حين عبر هذا العرض بانه، ايضا، تعجب
عن استعداد م. ت. ف. لاجراء مفاوضات مع حزب «العمل»
الاسرائيلي حول «حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير»
ولذلك لان ست سنوات حتى الآن، من وصول بيرس الى
الحكم ومن فشل المعارضة الصهيونية في خلع بيرس وتدهور
اسرائيل السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الداخل والخارج
بسبب العدوان على لبنان، قد اثبتت ان معارضة حكومة
بيرس تمثل سطحية وغير جديّة وغير عقلانية بما دامت
هذه المعارضة مشاركة، مشاركة عملية، مع حكومة بيرس
في «الاجماع القوي» على التمسك بحدود وجود الشعب العربي
الفلسطيني وحقوقه القومية في وطنه والمواطنة به.

لقد كنا اشرفنا، في مقالات سابقة، الى التهمة القليلة
بين الاسباب التي أدت الى فشل معارضي المكاتبة في الولايات
المتحدة، في التصدي للمكاتبة، ولوقت طويل، وبين الاسباب
التي أدت حتى الآن الى فشل معارضي حكومة بيرس
في التخلي عن هذه الحكومة وقبل «قوات الاوان».

كانت المكاتبة تنبئ بالفلسطينيين والليبراليين بحجة
انها تعارض الصهيونية، اما الديمقراطيون والليبراليون،
ضحايا المكاتبة، فتقوا بديوان بالتصديق من الصهيونية
ومن اعلان انتقامهم مع مكاتبة في رفض الصهيونية ثم ينقلون
الى «الافكار» عن أنفسهم، وبما له من «دفاع» هزيل كان
مكاتبة قادرا على تحطيمه بحركة من يده او بحركة من
الاصبع الوسطى في كفه!

قلنا حدث لشعوب بيرس في قرأت شهوة يوم السبت
المضي، قرأتا وصفا جزيا في «عمل» (الاجد ٢١
اكثور) عن اجتماعه التجمعي، بحماية اعداد كبيرة من
الويلسي المصحح بالسلاح، في قرأت شهوة يوم السبت
المضي، وتحدث بيرس واصفها، في الاجتماع، عن
صهيونيه وعن رفضهم الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني
ويحقونه هذه الشرعية. ومع ذلك كان المهاجرون يهتفون
في وجهه: «هذا - أي شعوب بيرس - عرفات ثلث».

ابعاد دعوة ياسر عرفات

اجرت دعوة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية في
بنطية التحرير في مفاوضات سياسية الصرب في اسرائيل
نقاشا واسما في الساحة السياسية. «بعضها»
قال عرفات في حديث مع صحيفة «الانجليزية» ريدونا:
«انا نستطيع ان نعمل معا من اجل السلام في فلسطين
والشرق الاوسط بآسرة»
والر: «للفلسطينيين اعتقاد كثيرون في اسرائيل،
وبخاصة اعضاء حركة السلام الان والمجسدين بين اهل الدفاع
من ضرورة اقامة حوار من اجل التوصل الى حل عادل»
«انا نعيد على هؤلاء من اجل التوصل الى اقرار السلام»
«من الممكن ان نلاحظ خطا فادحا للجمع وغيره اراء
هذه الدعوة ومحاولتهم تقصيرها بفلسفة سطحية انما انها
مناورة»!

وهذا ما تحمله دعوة الحوار التي اطلقها ياسر عرفات، وهذا
ما يستقر قوى السلام ان تتجاوز حدودها الصهيونية
الصعبة بعد ان تجاوزت الاجماع القوي الذي يرفضه
الاحزاب الصهيونية الباطل في الآلات الاربع: لا تراجع الى
حدود الرابع من حزيران، لا تراجع عن احتلال القدس، لا
اعتراف بدولة فلسطينية، وما خاضعت مع بنطية التحرير
الفلسطينية.

ان دعوة قوى السلام الى مفاوضات اسرائيلية -
فلسطينية لا قيمة لها بدون تحديد طرق المفاوضات - أي بين
حكومة اسرائيل وبينطية التحرير، ولا قيمة لمفاوضات
تفرض فرض شروط على بنطية التحرير، وبينها الاعتراف
بدولة اسرائيل، ولا قيمة لمفاوضات بدون مطالبة حكومة
اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبمنظمة
الشرعي بنطية التحرير.

انما ترحب دعوة ياسر عرفات وتدعو الى التفاوض
معا بدون شروط.

وكان من الطبيعي ان يرحب الحزب الشيوعي
الاسرائيلي بهذه الدعوة وعلى الاخص ان يتفاجئه باخرى في
لقاء رسمي مع بنطية التحرير الفلسطينية ثم في لقاء عام
في ١٩٧٧ في براغ. «ولكن بعد ذلك على اية اجراء لقاءات
مباشرة بين قوى السلام الاسرائيلية وبينطية التحرير»
وبينما ان الحزب ارباني ان تقوم هذه اللقاءات على
أسس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير
المصير واعادة دولته الوطنية المستقلة على الشرايط
الفلسطينية - في الضفة، بما فيها القدس الغربية وقطاع
غزة الى جانب اسرائيل...
وبخلاف هذا الترحيب المفرح عن قناعة الحزب
الشيوعي الاسرائيلي بمبادرة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني
باعتباره وسيلة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية عاجلة
ومعتبة... فخلل ذلك نجد قادة «التجمع» يواصلون سلوك
سياسة القيادة الصهيونية القليلة على رفض الحوار مع
المنظمة... ويدعون الى تهيئة ارضية لبعض اعضاء
حزبهم... والعمل وبما - بالمنظمة...
ومن الملم هنا ان ننتبه الى دوافع هذا الترحيب
الجورمي!

ان هذا الترحيب لا يعود - كما يدعون - الى ان المنظمة
«ارضية»... او انها لا تمثل الشعب العربي الفلسطيني...
او انها لا تعترف باسرائيل...
صحيح ان هذه خرائع تشرها وتخبئها ومسل
الاعلام... وقد اعتدنا بمش خاد «التجمع»... الا انها
ليست حاسمة...
لما الامر الحسم والمقرر نيتيل بما اعلته زعيم حزب

للدولة ومعتدل

لما القاتل ضد سياسة الاضطهاد وسلب الارض
والاحتلال والعنصرية فهو قومي، منطوق، مضروب، وهو
«ركاب»!

ولكن اجمال هؤلاء المختالين سيخجلون في سجل شعبيهم
وبالتالي في سجل التاريخ حتى في نظر الاسرائيليين انفسهم
انهم سيخجلون في خاتمة «التيوت» الحقيقية - و«المعتدلون»
سيخجلون في خاتمة المعتدلة - وشعنا سجل بدون شك كل
صفحة وكية. وان يكون جبال القلظ بين «التيوت»
الحقي والمعتدل.

صليبا خميس

الصفحة ٣٣

«التيوت»

رحابة الصغر التي تنسج بها اللغة العربية، تجيز
استعمال كلمة «تيوت» ونسويها، خصوصا ونحن في
امس الحاجة الى ما تعينه هذه الكلمة في معنى...
معالم اللغة نسر كلمة «تيوت»؛ الحب لوطنه
والدافع عنه. وباختصار يقال وطني... ولكن في اعتقادي
فان هذه الترجمة لكلمة «تيوت» ذات الاصل الاثريقي،
لا تفي بالمعنى المطلوب، خصوصا وان كلمة «الوطن» ما يدعو الى
معناها باللغة العربية، وفي كلمة «الوطن» ما يدعو الى
الاتفاق مع القوي او مع المنظمات الوطنية مثل «عسكرو
غزالي» او المؤسسات الوطنية مثل «البنك العربي
الاسرائيلي» او القوائم «الوطنية» العربية المتنوعة عن
المعراج والتفكرو والمنتمين!

و«التيوت» الحقيقي ليس الدافع من حقول قومه
العائلة وحسب، وانما هو ايضا القاتل الحثيث ضد سياسات
مجتمعة او دولته. و«التيوت» ليس كل من يؤدي واجبه
في خدمة العلم، بل هو الذي يثور احياا على هذا العالم
الذي يكون رزوا الاضطهاد والاستبداد والعنصرية والفقر
القومي... «التيوت» هو ان الدافع عن قومية شعبه
الايجابية الديمقراطية وليس عن قومية الاطعمة الصائكة
الاضطهادية والعنصرية والاستعمارية.

فلا تأسان اليهودي الذي رفض الاشتراك في حرب
الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، هو «تيوت»
يهودي حقيقي. والاشيان اليهودي الذي يرفض جرائم
المدان ومذابح الابادة الجماعية في مخيمات اللاجئين، هو
«تيوت» حقيقي لانه لا يريد ان يرتكب باسم شعبه جرائم
لا يريدنا لشعبه نفسه.

ان هذا الانسان اليهودي «التيوت» يعتبر في نظر
حكومة الصهيونية خائلا لوطنه ولحقها العليا الصهيونية
(القومية) - فالتأدية قاتلة في اسرائيل اليوم على مسرحية
(التيوت) التي قدما مسرح «لبي تصديق» لثأر
هانوك ليفين: فقد حظرت عرضها الرقابة الاسرائيلية بدوى
انها تفس القوم الصهيونية وسيدة الدولة، فهدد المسرحية
الحربية بتناول موضوع «التيوت» (التيوت) الرسمي
كما يريد النظام العنصري وتعمل المشاهد يحكم على هذا
«التيوت» اذبال رئيس الحكومة ووزير دفاعه بجريمة
القتل والابادة.

فمن يشاهد المسرحية التي هزت ضمائر الجمهور
الذي لم يقد صبره يراه مقتل طفل عربي بالرصاص، على
خلفية صورة طفل مسكر الموت في فلسطين، الذي يستهدف
النازيين بالا يقتله، لقد أصبحت هذه الصورة رزوا لهراسم
المسرحية هو ان هذه الصورة فيها نذير للاعبين من نزلاء
مستشفيات الموت هذه. وان مثل طفل عربي في المخيمات
يرصص الجنود لا يمكن مقارنته مع مثل طفل اوشفيتس.

عبد كوتلر المدير الفني لهذا المسرح والممثل حناوخ
ليفين. والممثلون هم من نوع «التيوت» الذي يدافع عن
كرامة شعبه ويستهدفه عن طريق النقد والتعرض على النظام
العنصري في دولته نفسها، فهم ليسوا خونة في مقاسير
القيم الانسانية والقومية الابدية.

وفي هذه المسرحية عبرة لبعض الحرسين العرب الذين
اجتمعوا مع مفتش المعارف في حكومة بيرس - تسارون،
وسأله على ذمة الصحف، السؤال التالي: كيف تصرف
وماذا يكون رد فعلنا لن تدعو هيثمات بل «لجنة الدفاع عن
الاراضي» او «اللجنة ضد الحرب في لبنان» الى الاضرب
احتجاجا على مصادرة الاراضي او مذابح صبرا وشاتيلا؟

لا يهنا جواب مفتش المعارف بل ان ما يهنا هو سؤال
المعلمين ان كان هناك فعلا في صفوف المعلمين العرب من مثل
مثل هذا السؤال؟

نستطيع ان نعزم بان صاحب مثل هذا السؤال ليس
«تيوت»... ولا نغرب الى ان نقول له ما هو رايه فيه،
بل نرغب ان نساله: لماذا لم يكر في سؤال صبره ١٩
فحيث يوجد الصبر، يتوحد الجواب الصحيح!

وعلى مثل هؤلاء ان يسامروا الى مشاهدة مسرحية
«التيوت» وعلم «خمين» الذي يعرض على شمسائه
سينما الناصرة هذا الاسوع. فربما يساعد ذلك على ان
يعرفوا ان يوجهون سؤالهم.

واحد مثل داني فاكسمان، مخرج فلم خمين
(الربح الرقعة او الشرد) او كاتب السيناريو لهذا الفيلم
مثل يعقوب ليفين، هو في الواقع «تيوت» حقيقي،
التقريون الاسرائيليون يقيم لنا في برامجه العربية،
يوميا نماذج عربية على عكس «التيوت»... لقد توجهه
مراسل التلفزيون الى طفل عربي في قفصية الماتة، لا يتجاوز
عمره ١٠ سنوات وسأله: «عندكم ماء في البيت؟» والجاب
الطفل بايساهة... واعتسدا على هذه الاستهانة القوية
«البيت» لنا واضع البرنامج عن ثقافتنا الوطنية
الجلس الذي فرضته ادارة الاحتلال على الماتة، بعد عزل
رئيسها المنتخب الوطني الحاج ابراهيم القيس، قد حقق الانتاج
لفلمته! ولم يعثر مراسل التلفزيون للبرامج العنصرية في
ثقافتنا كلها على انسان واحد يقول له ان رئيس المجلس
القروص على البلدة بحراب الاحتلال هو من شلة «روابط
القرى».

مصلحة التلفزيون والاذاعة العبرية تسجل لصالحها
اجابا مواقف موضوعية تحيد عليها - مواقف نشر حقوق
المؤسسة الحاكمة - اما مصلحة البرامج العربية في الاذاعة
والتلفزيون فان القائمين عليها يبدون عن المواقف الموضوعية
لدرجة انهم يستهترون بكرامة المستمع العربي. وقد مضت
سنوات طويلة والجماهير العربية ليس لها قول او رأي فيما
تزيد ان تسجع من الاذاعة او تتشاهد على شبكة التلفزيون.
وكل ما يهم هذه المصلحة هو بث روح العنصرية القومية بين
العرب، ونبوذج «التيوت» الذي تعينه لنا هذه المصلحة
هو اصيل او الذين يعتبرهم اسرائيل كينج او مستعمر
رئيس الحكومة للشؤون العربية غور اريه «مختلين» او
«مختلين». وعكسهم في نظر هؤلاء هم الفلسطينيون والمغربيون
واعداد الدولة!

ان الذي يثقل عريسا او يسلب ارضه هو «تيوت»
اسرائيلي في نظر المؤسسة الحاكمة!

اما الذي ينتقد هذا «التيوت» و«التيوت» و«التيوت»
خائن اذا كان يهوديا وخارج على ايجاب الامة!

ان العربي في نظر المؤسسة الحاكمة الذي يؤيد
سياسة الاضطهاد وسلب الارض والاحتلال، هو يخلص

اننا نعرف ان هذا الكلام هو احتراق للاوقاة العنصرية،
التوسعية والاستعمارية، التي حاول بيرس، وشارون وايدان
تنفيذها في لبنان غشقا وكشفا عن حقيقة «بطلانهم» على
مدى تاريخهم والتي نهك عليها محمود درويش قائلا «مرحى
لصالح قرية، برحى لسفاح القذولة».

ولكن هذه الوقاة العنصرية هي اشبه الآن، اي بعد
صعود الفلسطينيين في بيروت وبعد غير الفزاة الاسرائيليين
في بيروت (صبرا وشاتيلا) - اشبه الآن بذلك الرجل اوفد
على ظهر سيارة بخسوفة وهو يركبها وقته والسيارة
بسرعة في سرها. توقفت السيارة فجأة فوقع ذلك الرجل
على راسه بقوة الاستمرار...

لقد كان حري هؤلاء المراهقين، المصريين على الاذراع
وعلى «قوة الاستمرار» ان يدركوا ان سيارتهم قدسند
توقفت، وتوقفت فجأة، على ابواب بيروت واسا فيها
صبرا وشاتيلا - من الارهابي - يا عيسى (جمال) جاء فيها
البيت الشمر:

«كلميس في البيت، يثقلها الظلم»

والبناء فوق ظهرها محول!

اننا نعرف ونعرف، ونعرف انهم، لو ارادوا السلام
حقا، لاروا في دعوة عرفات اياهم الى التفاوض والمباحثات
اعترافا سخيا باسرائيل وبوجودها! لقد كان شعوب بيرس
الوحيد الصريح في «الحجج» التي اوردها، وذلك في قوله
ان منطق حزب «العمل» و«المعراج» الاساسي، في رفض
يد السلام الفلسطينية المدعوة، هو ان «حزب العمل يرفض
الموافقة على اقامة دولة فلسطينية» لانه لو جسيات
هذه الموافقة لا بقي سبب دخول دون التفاوض او دخول صبرا
بسمونه «طريق الارهاب» - أي الاتصال في سبيل الحقوق
الخفية - ضروريا وشريعا - ان الرافضين والمعتدين
والمعتدين بوزري التاريخ والمجاهدين بين الشيطان والمسيح
ومعهم، جدار الزعيم والصورة التي حاول بعضهم ان
يشوهها «هم حكم اسرائيل بن بن غريون حتى يبين، اما
العالم فقد ادرك هذه الحقيقة وسوف يضطر «معارضو
حكومة بيرس» الى الاعتراف بها «قبل قوات الاوان» لان ما
حدث في قرابات شعوبنا ان الممكن ان يحدث في تل ابيب...

«لقد كانت مسرحية كلمة، هي «لكم بن لك» و«رذا
على «الخطاب الذي لم يلق» والذي نشره يوسي سراند
في «هارتس» (١٩٧٩-١٩٨٠) بعد ان رفض السفر الى
امريكا والقاه في اجتماع فلسطيني اسرائيلي كان من المفروض
عنده هناك، وذلك بحجة انه لا يجد احدا، من بين
الفلسطينيين، يرغب في السلام! ول الوقت نفسه حذر
شعبه، في هذا الخطاب، من مخبة السباح باستمرار
السياسة الرسمية القاتلة. وبدي خوله من ان يستيقظ
في صباح احد الايام، فيجده ساء يرى في المرأة من وجهه
اسرائيل. قال: «يستيقظ في صباح احد الايام ونظفر في
المرأة غلا نود قاتلهم على نضج الوجه القذر والكثير
للاشمزاز الذي يثقل لنا».

وانى لاتصور انه حتى وجهه الحزرة في صبرا وشاتيلا
لم يصور يوسي سرند وغيره من شرفاء الناس ان يسروه،
يوما، يثقل فيهم، ووجهه قرأت شهوة! وهذا بعد
وعل سيظلون ينتظرون «صباح احد الايام» حتى يثقل
«القول» عليهم هو انفسهم ايضا!

اما نحن فما انتظرنا ولا يمكن ان ننظر... ان وجهنا
عبر التاريخ كله في هذه البلاد، هو الوجه الناصع
(جيبنة)

ست - فكر ما كنا بناكل...
جوزها - ... لا موش فكر...
ان صبيحة «الاماني» - ١٢ تشرين الاول ١٩٨٢



ست - فكر ما كنا بناكل...
جوزها - ... لا موش فكر...
ان صبيحة «الاماني» - ١٢ تشرين الاول ١٩٨٢

الاحد الموافق ١٠/٢٤ رفض احد الاطفال، من بين الجمهور،
لاضمار رجل في العشرين من عمره، وجاء الرجل واباسه
على، يرفعه على الخ من «وكلة غوث اللاجئين»
ولي الحال سيطر الرجل على المحللة، وبغمة هائلة ولكنها
جازمة طلب من الآخرين الكف عن الكلام، وقال لثابتة:
«انهم يريدون شيئا واحدا فقط هو المصودة الى فلسطين»
هذا هو حلمهم الدائم وليس يفهم شيء، ان بنطية التحرير
الفلسطينية هي منظم الحقي».

واكتت «جوزلم بوست» انه ولا احد من الحاضرين
قدم ربا مخفقا وانهم تركوه يتكلم دون ازعاج وان الرجل لم
يفكر المكان الا بعد ان تأكد ان المخلة انتهت
وذكرت صحيفة «يديوت احرونوت» في ملحقها
الاسبوعي يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٤) تحت عنوان:
«ليس لديهم ما يرضون» انه بينما كانت مكانتها تحدث
مع احد المعلمين في عين العارة من بالقرب منها ولد وتذمها -
بكرة حديدية مثقوبة - ورفعت الكاتبة الكرة، التي كانت من
الممكن ان تقن انها كرة مشبوبة، فوالا ان الولد الذي خلفها
هو ابن خمس سنوات! وانضات ان بصور التلفزيون الذي
وقف الى جانبها قال (سكرا) : تعزى عليها - انها قبيحة
عنفوية!

واصحت «يديوت احرونوت» على انسان مكانتها
تقول: «ايرانان راحتا لتكلم بجماس مع صفى فرنسي
يتكلم العربية، جندي من الجيش اللبناني تقدم منها واتشار
البيها بالانحد - المرأة ذات اللؤلؤ تآكلت شامية -
وبرقع الجدي سيقطع - فتشاد يده وتبش على البنطية
وتوجهها الى اسفل - وتواصل طرح ادعائها امام الصحفي
الفرنسي، ماذا تقول! سألت المعلم، فاجاب بان المرأة
تقول: لقد جلست اسرائيل علينا صبية مزدوجة - فقبل ان
تأتي اسرائيل لم تعرض لنا احد بلادي - الاسرائيليون عدوا
يوينا - وجاءوا باللبنانيين الى هنا - في سنة ١٩٤٨ قالوا
لنا اننا بعد وقت قصير سنعود الى بيوتنا في فلسطين - الان
سقطت لنا الحكومة اللبنانية اسحوكة، اللبنانيون سيطرونا
من هنا اذا استطاعوا - سياخوتونا الى الحدود وتقولون لنا:
«انتقروا»! انتقارات اغترت علينا - بيوتنا هدمت - والان
بريوتون اسكتنا في خيام - ويستخفون طرفنا - ويطلع حدثنا
سبل من الحجارة بغير علمنا - وتلقفت المرأة الى وراوترصر
بشء ما على الاولاد - وتواصل الكلام - ويحاول الضخود
احلال الكلام - فالوزير مديون سبيل بعد بضع دقائق -
واسأل المعلم: كيف لا يذبح الاولاد والنساء بمسن الحدود
الاسرائيليين واللبنانيين؟ فجبب: نحن الفلسطينيين ام نعد
نخاف من أي شيء - لقد رأينا كل شيء عام عينا: السموت
والغراب والدمار - وبضيف ما كنت قد سمعته في امكان
أخرى: ليس لدينا ما نخشاه...
حقا ليس لديهم ما يخشونه سوى الاغلال!

على عاصور

11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525
 526
 527
 528
 529
 530
 531
 532
 533

(١) - « طريق الجماهير العربية الكفاحية في إسرائيل »

كما يكتسب هذا الكتاب أهمية
إلى المواقف الإيجابية والتصرفات
التي يحكمها إيمان من دأبنا جميع
الإيمان في الدولة « من عمل للعداء
الذي يهين القاصد لهذا الجزء الحزبي
في الحجة الإسلامية الذي يترجم
إلى واقعنا. وهكذا على صلالة كتابنا
الذي يهين القاصد « وفيه فلسفة
الدولة الإسلامية، وحكمتها، وإضافتها
إلى الدولة وحصة وتجاه مؤيديها.

وصدرت للكثور بوما أيضا من
سورات الاسوار « مجرعة من
الامانة بضموزان « الصهيونية
الغاصرة « دوما ججع الكثور خوسا
تخليل الازروفوجية الصهيونية
من علماساتها بعد آباء ذرة.
وعرجا

ونذكر في دراسته هذه والخاصة
بالمهنة العلمية ودورها في بناء
الثقافة « جميع الفئات » و « مركز
العلماء » و « كل شئ في العصر
الحديث » و « أنباء إسرائيل الكبرى »
والجريدة العلمية للبريد
« العصرية »
كما يذكر في مقالات أخرى مترجمة
بالمهنة العلمية في
الصحف كـ « كوكبة العلمانية الأمريكية »
و « ثقافتها » و « اقتصادها وأهدافها »
و « برلمانها » من مؤلفات خيران وفور
والتي ترجمها في الحرب العالمية الثانية
بأمر الحكومة في الدول الحرة
بمطابق الكتاب في هذا العصر
المهنة العلمية لخاصة بالبريد

ثانیف علیہم

بٹھکی لہلا !
 — بٹھکی مع رجلا
 وٹھکی
 ڈابوا عینہا
 وبعده لٹسا براسہا لہدیر .

حیادیه !
لا تزعجوا .. وظلوا .. كهاتيك .. حیادیه
رأى شغوا مقامات و حیه

ويفلق الرمان
عاصرها
وفخاذا بالناز مشويه
ظلوا كعادتكو حيايه
ولا تزلعوا
نايلعل الأسفت والصفوان
انسو حيايهه !
وعن مبدئية ! ، واسفة ، صفوان !

المهم
لا تزعلوا مهما جرى
وظلوا ورا ، وإن كان
تشتوا به ، ع القرب منه
وظلوا بحسبهم
تشتوا به
(ا) تشتوا به
ولهم :
تشتوا به

افسانیه [۱]
لا ترعلوا شمله
ومها كن،

فَلَمَّا هَمَّ يَتَسَوَّى
وَلَا تَعْلَمُوا شَى
وَيَحْمِلُوا بَابَ الْخَيْبَةِ
وَبَيْتَةَ الْحَيْلِ
وَاتَّقُوا مَعَ آي ظَرْفٍ كَانَ
وَنَهَرُوا دَوْلَةَ
لَا تَسْأَلُوا شَيْئَهُ
اسْتَنْوَا :
نَا صَبَحَ الْإِسْمَاعِيلُ ،
أَنْسَانُ ؟

خاتمة !!

رغم « الحياثيه »
ورغم الزلازل والبطش والضميم
شعبي طالع اكبر
من كل نكاته

وحقه الذي عيبر
رواه بنماه
والعقدي الفغار ، عقرتد ضرباته ،
عأ قلب حبه ، وشعبنا الصبار ، كل مره ،
الضربه اللما بقوته

بترید غزوه و قونه
و بقره من دوقه
رغم « الحلیه »
ورغم البطش و الدم
صقم علاء الدین بنظم
ودولة فلسطين الیه
جای
ملون باله
ع رز انفسی مضویه .

التاسي للانقسام ، واعطى مخرج
الوجهاء الدعوى ان كما منحوا غزوة
لمنابعها في وجهي وقد بزغ الفجر ،
ثم ما انا وبقيتي كما ، فاعلى ان لم
ننظم ، فقام كليل شجرة او نيرة
خضر ، ما نقيم مانتين على كل
بجبع ، واحد هلم والآخر تحريه
فسمنا المني بيضا هكذا بقرارات
حالة صالحة ، ما نقوم به هو الوحيد
حاليا الان ،

[illegible][illegible]

❖ قصيدة: ابن المعتز ❖

خرج ملك الروم الى بلاد المسلمين فذهب حشداً حسن عسكروهم
 فقال له وزيره : فإذن من به من المسلمين ربي التماساً ، وكان
 في جيشه ملكاً اسمه حليجة ميمت من قوتل ، وامتحامدا
 اربع الخنساء ما طهف ملك الروم بالاسمين لاسفلهما وكثر عليه
 وقلعه ما فالبال بالاسمين فاجل في جيشه فاجل جيشا ، وذهبي
 من رسلته : ساج في فرد ، الرجل الرجل ، من ركب دابة وانه
 علفه كمالا ، سكة جند ، وحليجة فله انه من سرق واسر
 علفه الملقب : فله جيزوا لم تعجزهم طليخه ، من ساس
 الى عورونه وفي يوم بالاسم ، وامرهم ان يفتحوا ، وفي جيشا
 الى سائر بلاد الروم : فذهبهم ، ورمى اسير رانغ في ذلك حتى هم
 فذهبهم ، وفي انما ، واخط بايا من اوزبكا ، وهو باب حديد

عليه السلام : « طاهر إلى طاهر »

(الحرف : تعريف)

عبثاً تنادي المرء : يا صنم !
فيحببها : وإفلا متعصم ؟
والهبة الاقدام والكبر
والنطق في الاشارة يقتض
وبساح عروني طاهر ودم ؟

عني اليكم ايها القزم
فتد تنادي : يا ملصم !
جئت حمية فأتجدما
الله : قال ، وأعربا
يعفو الذئاب على حرائرنا

[illegible]

في اليك : ابتعدوا عني . الفرم : وذال الثاني للواحد
 ولجميع ولذا في الآيات . المرأة جميعا حوائر ورجال . * ففسرت
 الله عيشه . أصرت اليه أو اتصفت اليه . سحر القنا : الزمان .
 القنية : ضد السيرة تجمع على غنى وقفا . * فسبح الله فردا أي
 أول صورت إلى صورة الفرد فهو سحر . * بزم : يقع في الوحل
 أو في امرء حسب الفروع منه . النطفة : البعوضة أمهم واحد .
 أربب : أرببت . الخوا : الخصال .

الانتظار ، وهما ثلاثة شئان ينسوقا
إلى التوسُّب ويذهب على زنا
وشرائسهم ، يفترون بصلو
وتسوموا في ألبانتا ، كانت وصفت
تصرح وتحتل نرى ملاحع وجوهه
أسماء القصة ، تد يكون بينهم
من معارضا ، وأندهم يطبق القدر
لحبا وبرعة الكلاسيكوف ألبان
غادروا الكلف بصفة تصفهم شجرا
الغلبة القصة المصنعة

من البحر الأبيض المتوسط
سحب، وبطريقة غريبة هالينا، وراها
وعسرايين من الفواصت والطارق
والزويج يجره جرد على قنطرة
الضاح والشمس، وتعللها
بشدة. ورا إحدى الركب
الشمسية على هيئة نوى من
أدها كالسايه التلميح من بسمة
التحير لها صمم للآذان مريح
يولدات ممتلئة، تصعد التماس
اليدوي والملاح، ونضض الضباب
البحري؛
على شجرة كبرى على رصيف
وسطه كحل الدين، وبها مقص
أوجه نوى الضمير، وبقت أحضر
عينه إلى الأرض مثل حباته
التي في حجرها، أسودت مياحه على
الحضائن والخصى والتاني الضمير
الواحد من التل ودا كاله من رمال
ملاح.

[illegible]

وتسمرت يفتن على اهل الاسلام
 المستعصي ففتن كنت اهل لسنوات
 في الغارة اهل في نعمة اهل
 واهدم بعد واهله بسامه فعل
 تعجب كرمه وكرم في الملم وخالصا
 لم تجد اذني مغلوقة من ملكك
 وفتنتي اهل في الغارة اهل
 في غريب اهل . جيب اهل
 ودموها ودموها وسهمها وفعة واحدة
 وفنن القسيس نضى باولج
 في القسيس كذا في القسيس
 ودموها من الجرن فتن من المدة
 المخلوط فتن والقراب ووزق المصير
 فتن فتن فتن فتن فتن فتن
 ملاتي قلوب في الجرن مهمل الازل
 فعل اهل بفتن اهل اهل نالغ ميه
 في الازل .

و تشوبه البدى بسنان
غشى المرج وطولته
لحسب سون الرهبان
دينيا بشعبه لوفو
صالحه لوان لوان
من زهرة زهرة بقولوا
هلى العيشة فى الجنان
شدة هذا بغيره

[illegible]

الرضي الذي خلفه . عاد
اس الى يوتهم غاشمين .
حتى السيدات الفطولات
مفرقة اتقاء الشمس ، لا !
نظر مفرقة كهذه من الافضل
بها . من ذا الذي يجد
ة فيها . لو فكرنا قليلا
فلنا ان كل ذلك لـ



سلفاً
— كم عديدهم ؟ كيف قلت !!
.....
— تترين هم مجنون !!
حسن جداً . كانت نفسها في شبه
غيرية وتفرتها تحت على نقطة واحدة
خارج القاذبة العالية . وتحسست
شئها في وجهها ونعت دنيا .
بعد أن ألقوا من القاذبة اهرجي
انت وأنا لنحرق لك أو اقول لك
.....
.....

الطغوت وديهم يركك ، ولجودها
ظلمهم تلك والى الماء حسب
نظمهم ، كفى حسرة الى هذا
صبرا الشامة لخصي ابي على الى
درو حتى الى ما حدث بالقواح والذبح
تفصا انظر الى ما سوى ذلك و
تحت اقدمهم الى سبر الى شامة
بخت اقدمهم الى الدرو ارض
الى ضم اشمع القدم ، للنهر الى
دار طرد ، ودمع كذا ، السلا ،
كحل ليدرو جرههم الى حريمه الى
مناظره الى العريضة بنت داهيا ،
كنا كلبت اصبها لان داهيا
كان نسج ، وراهب سطر الى
سطلها فخر اكله اديبة ، وابل
خاطبا كفة فخر مشربة بالسر
والانظار ، الى اية الى الضمر
بأقري ، سدوي الضمر وكسر
الوصات الى السائل ، وتلك الى
الافن الاسود فرواها
الافن ، ونظر اكان حوصه
الهور السافن والوصه السار
والسافن والطام ، والى طاف
الى طفر اكان وقر الى عتق
وكل الى سفيطا ، وتصلت كعد
البرقان برخان طيرة وكسر وكعكة
والمرائش ، وقر وسوى وعلاه
فوقه اكله الكاحه اصبها
الى طاف ، واصواب اربنا ، الى
الى طاف ، صها نركان المسان
صها صها ، ابران برصة
البرق ، صها عور الى الضمر
الصمر ، صها طاف ، المساد
الصمر وكسر وكسر ، اصرا
سرب اكله ومن الماء المتوسر
الى صها ، صها اسود الى الى
الى صها ، صها الى صها

الذي تجلسه حرارة الظهيرة وشمس
الصوم ترسل نفاثها الناري بلا رافة .
تعب اللبل يبعثها الإثنية غافقها
تعب جنه ، وبجست تلك بكى
أويتا الى بيت بلاتن من تلك الفيت
السائبة المجرورة وعيه بقايا مستطام
يعتق نواح منه رافعة الحوضية .
لملة الفيت والشارع أحمد هجر
تعب نخل الإثبات وصرير حاد يصدر
المسيح ، من السعد عند الصبر
ضباب ، وتجاوز ، عين تملا

[illegible]

كفتملي الإقبال ، صديق خاتمي لي
بغيره وطلي عروقتا بصخب وكلمة غر
مطلون ، نهبنا في المفاوية وحمرنا
بدنا ، ومن قبل الليل والغبلة
الجميلة انبعت فتيمة غليظة جملونة
مهددة ، وصوت انتي افرى شديدا
بعض لي من صغري وروى لي
على كلمة جبر صبر .. ده-ده-
اللاتات ..
اه! هذه روكا لانجاني
صغري ، فليان ان كلكا في حكمي

ويقتضي تأليف من يفسر أصل ال
 أنتم نصري والرب الهاء والمضاع
 أن لا أسلموا إلى الأخرى في وضع
 انتروات حمدة ، براهن أخرى من
 مواهل البرد والانتشم والملازمة
 وسنعت الشعر ، سكتت كلابي ن
 في داخله التقليل منالحرم
 بدعني دعما لا بقية في طرده لي
 لا رخصة ،
 انضمت إلى كافة الفرق والهندا
 أن بعد ما كان أجد أقوم بعض
 انوت ، فلها شوق من سكتة
 المسكونة في مجوف ،
 فينما الانظار ماكان أقرب مما
 حسب على أننا ما في راحة الإسكند
 أقرب وتسم الحركات والله

أه!

ن العنق

في كتب حصن من حصونه
 من العرة والشمس ، وكان
 وهي قول : وأما حصن
 سطحت فاحسبه وكبر عليه
 حرمه فيك كبرياء : انظر
 من ركب دانه وسعد
 فهو زاده ، في زمن وامر
 تنجز طلبة ، في مبال
 امره من فتحة : وهل
 واسر يات في ذلك حتى هم
 الوابها : وهو باب حديد

العين : تصرف

الملك يسيرة مبتدئة على صيد
الملك اصغر صيد فافترقوا في
الملك وظهر الى جندته برفقة
الملك من احد الشوارع فالتفت اليه
الملك فوجد من الاحياء والافرنه
والملك وجهك فالتفت به اليك فالتفت
والتفت
فصينا الامام شك في النصف بعد
في القل لذي في الشارب في
القرى والقرى والقرى والقرى
الملك في القل لذي في الشارب في
القرى والقرى والقرى والقرى

الاجابات يروضت طريقه زبده ، زبده ،
تستلبي من السماء الاغانيه العذبيه
فترتد جنتي جديديني
وتشتل ليلتي الاغانيه العذبيه عذبا
تفتل في سباتي نوم معدود الايام
وتل في حلقه ، بعدها يرتشقا الليل
صوت طرقات حلقه بصفده الى
فيلت ليلتي في حلقه طارة فيسفل
يهرج الهوى ليرسد الاغانيه في كل
نفس مبداه الاغانيه ثم تعود الى
مبداه الاغانيه المسموعه
في الليله القاتله ضربة وانفص
في الليله ضربة ضربة ضربة وانفص
فهرج مبداه والهجور نفسي بلفظ
في الليله ضربة ضربة ضربة وانفص
نفسه راحة نفسي فيسفل الليله
وامتصمت

من « فلسطين الثورة » الى
« الحديد » في عيدها الواحد والثلاثين :

نحن الفلسطينيون .. لاننا نحب الحياة فلا بد ان
ننتزع من بين هظام البيوت وركام الموت وانهار السهم ،
لحظة فرح نشبت فيها حنا الابدى للقاء وعدم قنبلتنا

للتنازل.
الموت .. ونستلزم بالاستشهاد على ببيع حرية الوطن
استسلامه .. غلاب .. إن نخضع من بين ساعات حزننا على
من بين وقتنا ونحسب الهالكات التي تحب بلباسه
وأشرفه تؤكد فيها إيماننا الذي لا بد أن
على لبنان .. أصدرنا العدد (٢٦) من مجلة «فلسطين
الثورة» .. احتفالاً بولوع عمر مجتلنا شيخ سمين .. ولكن أعداء
الحرية طوره والمكسبة التي تقفقه فرجا بعد مجتلنا .. بسلامه ..
التحت الأضواء .. طفل نظير .. وخضرة .. مثل باقي المنفوسات
الأرضي إبانة .. على أرض لبنان .. وكما نعرف يقين
المعرفة أنهم كما نموتون من الاحتفال بعد بلاد «فلسطين
الثورة» .. بعدواهم هم قد منعوكم انتم الآخرين أيضا
بما كنا في ذلك ..

لكن « فلسطين الثورة » إليها « الجيد » الحبية ،
لم نفس القاسية الجبل اعطاهم حجبها ، واحدا
الفلسطينيون بعيد من اعيادهم بالواجبة الطويلة
والفهمود والتصدى وكل اعظم احتفال في تاريخ ايتها
القمريه الحديث وائل « فلسطين الثورة » احتفال ايضا
بمواسم الصبور ، واحتظان لها الاحبة « الحديبون »
بمواسم بواصلة كشف اهداف العدوان وصرعة الضعيفين
تشكروا لكم ايها الحديبون : ايل توما ، ايل حبيبي ،
سليم جيران ، مسيح القاسم ، سليمان ناطور ، سهام
سادام ، نظير حجلي ، رفاي صافرة ، ابراهيم مالت ،
سليم ابراهيم واحد سعد ، والاخرين جميعا الذين لم
تستغنى الفاكرة التي تعبتهم الحرب بغير استقامتهم الذين
اعرفهم شخصيا ام الذين اعرفهم من خلال كتاباتهم فقط ،
الذين في النافس من تشرين اول ، حيث تره وردة ندية
والخريف في حبيبة « الحديبون » الشبابة اعنتكم ايها
« الحديبون » بهذه القاسية الفلسطينية العظيمة واتكم
واشد الى ايكم قرا هذا « قلم خالص اصيل لكم

بالحكم والحق والعدل. والتمس
وليس مصالحةً إن تعادى « فلسطين الثورة »
مذموراً بعد توسع دام أكثر من شهر في عيد ميلاد
(الجديد) : أنها المشاركة الأخوية العجيبة بالفرح في هذه
ال مناسبة السيدة - اليوم تصدر « فلسطين الثورة »
تحفةً بعيد ميلاد الجديد : أنه الفرح - وبها أيها الحزن
يلقى بالفلسطيني غير الفرح -
● لـ « فلسطين الثورة » ●
١٩٤٦/١٠

فما كنت حميته فأنجدهما والله أكبر ، قال ، وأعربا وأهابه الاقدام والكرم والنظف في الاحشاء يعقدهما

من يبيع حريته بالمال
 وشبث قلبه بالقسمة
 وعلا صهيل الغيل ، والعالم
 برافسة ، بالتمزق تترزم
 وعلى ليل الاسود يقتحم
 وحسب فزائل الخوف واللال
 ماذا يرد المسخ والقرم ؟
 ودمره ، وجرح الشيم
 بجري ، وبالنيران تلتهن
 وجرحهم بالحق تعظمهم
 خفصا ، ولم ترددهم ذم
 واعتزل شيخ عاجز حرم
 لجأوا اليها ، ونسى الخرم
 وحداثا الاقبال ما مزمو
 قائلا به في الخفق بترزم
 نجحت شفافتهم وتحتكم
 فيفسه هولاكو ويسم
 والوت (الخرب) والصدم
 واليوم دهر ، والرجال هم
 القمعيه ، وحاجتها خدم
 من قبل اربى حين تقضم
 عن مفرق بالذل بسم
 والليل يلقى الصار والهزم
 ماء ، وسيلهم عزم
 وترقصوا اذا شعث التزم
 من فرحة ، وترادست التزم
 مهر البقاء حمية ودع
 حتى اقتفاه الناس والهزم
 والتم ، حتى انجابت اللطم
 جبل عليه تجدد الطم
 لى وقال : انك تعظم !

[illegible]

